

السيد نصر الله: الفرز ومعركة الوجود

■ **عامر نجيم الياس***

يكفي السيد حسن نصر الله فخرًا أن في أجندة حزبه وجمهوره يوماً يحتفلون فيه بطرد «إسرائيل» من أرضهم وهزيمتها. هي «معركة حفظ الوجود» والضمانات الوجودية المتبادلة إن كان لدى الطرف الآخر المواجه للمحور المقاومة القدرة على منح الضمانات من حكم «داعش» و«النصرة» والفاشية الإسلامية عموماً.
بين زمنين، يجد أبناء المنطقة كينونتهم وحيواتهم، إما زمن «داعش»، وإما زمن المقاومة. إما مشروع تفتيت المنطقة واستنزافها، وإما إعادة صوغ وحدتها الجغرافية. هي «سايكس -بيكو»، بين ثائث عليها، وبين مؤيد لها كقاعدة انطلاق نحو تقسيم جديد للمنطقة على قاعدة دول الطوائف.

حذر سيد المقاومة الجميع وتحدث بحزم وحسم عن الحرب الحالية التي يبذل ويسخر من أجلها كلٌ ما هو حي، يهدف الانتصار. بدءاً من ترابط الجبهات أو بالأدق وحدة الجبهات، وصولاً إلى التفير العام وعشرات الآف المقاتلين.

يعتم السيد نموذج لبنان على سورية والعراق واليمن. المعادلة الذهبية تحضر «الجيش والشعب والمقاومة» نحو إعادة صوغ شكل الدولة وتوزيع المهام في ظل معطى طائفيّ صار محضوناً من فئات شعبية لا تريد سوى المضيّ قدماً في معركة التفتيت بحجة حفظ الوجود الطائفي الضيق. فما البديل؟

حدد سيد المقاومة خطوط المرحلة المقبلة التي يتوقع أن تمتد لسنوات لا لأشهر، بعدها بدءاً من النموذج السوري - اللبناني المشترك، ووحدة الحرب مع العراق واليمن وفق الاسبس التالية:
- سورية تشكل رأس الحربة في مشروع المقاومة الجديد وإعادة صوغ المنطقة عبر توحيدها. فالحزب اللبناني المقاوم موجود وسيواجه أينما اقتضى الأمر. وجود قطع كافة المراحل للتدرجية «مقاتلنا في سورية تجاوز مرحلة التدرج من مقام السيدة زينب إلى القصير إلى القلمون، واليوم نحن نقاتل إلى جانب إخواننا السوريين في الجيش والشعب، وما نقوم به دفاع عن لبنان وسورية والعراق وفلسطين واليمن، وعن كربلاء ودمشق وعرسאל واللاذقية، وحضورنا هذا سيحضر كلما اقتضت المسؤولية».

ترابط الجبهات. هذا المفهوم الذي كان حكرًا على العقل الاستراتيجي العسكري الصهيوني في ما مضى، انتقل بتفصيله إلى نوع محور المقاومة. وحزب الله تحول إلى قوة لها دورها في إعادة صوغ قواعد الحرب والسلام في المنطقة. وإذا كانت عملية شيعا الأخيرة ردًا على اغتيال المقاومين الأربعة والجنرال الإيراني، قد كسرت قواعد اللعبة وفتحت سقف المواجهة ورفعت سقف الردع، فإن خطاب السيد في عيد المقاومة والتحرير كرس مفهوم الجبهة الواحدة من جنوب لبنان إلى الجولان من ناحية، ومن ناحية أخرى أرّخ لبدءا مرحلة جديدة في تاريخ المنطقة عبر اعتماد ثالث النصر «الجيش والشعب والمقاومة».

يفرض ثالث التحضر على المؤمنين به التغيير العام وأن تجنّب الأمين العام الدعوة إليه. والتحضّر للحرب كل وفق طاقته، ومسألة حمل السلاح وعقيدة الانتصار كتسبب عمقا الأزلي ومبرها الحاضر من معركة «حفظ الوجود» على هذه الأرض في مواجهة المشروع التكتفوي. هنا تحضر ضمانات نصر لله الفريق الآخر والتي جاءت على المثال اللبناني، لتشكل نقطة ارتكاز لطمانة الآخر كل الآخر على مصيره.

نعيش زماناً يستوجب الانصياع لواقع الفرز بين مشروعين. فالطريق الثالث والتنظير والتحليل في ما يخص سير أخطاء هذا الطرف أو ذاك، لا قيمة له في ضوء المعركة الكبرى التي نعيشها والتي تتعلق بوجودنا. هنا يتحول الطريق الثالث إلى عامل استنزاف مساعد لمحور الذبح في المعركة الحالية.

معركتنا مع العدو الصهيوني ومن يلف لفه هي معركة وجود

لاحدود «أنطون سعاده»، يستحضر نصر الله دائماً هذا المفكر

السوري الوجودي في تقييمه الخطر الصهيوني الوهايي على

سوريه أولاً وعلى المنطقة ثانياً. لا يقف هذا الشخص عند طائفة

هو وطني مسكون بهاجس الجغرافيا والأرض والهوية. أما

رمزيته الدينية فهي كانت ولا تزال في خدمة المعركة الوجودية

التي يخوضها مريدوه أينما اقتضت الحاجة، من دون أن يسقط

من حساباته تلمين الآخر أي آخر. انطلاقاً من إصرار هذا الآخر

على الافتراق عن الجغرافيا والهوية والوطنية بحجة الطائفة.

* **كاتب ومترجم سوري**

البناء

موسكو لـ«الناتو»: لا مرور لأسلحتكم وطائراتكم عبر روسيا!

الأراضي الروسية. وينصّ القرار على أنه اتخذ بسبب انتهاء سريان مفعول القرار الدولي المرقم 1386 الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي مدد مفعوله أكثر من مرة في السنوات الماضية. واعتبرت الصحيفة أنّ انتهاء سريان مفعول القرار الدولي رقم 1386 في كانون الأول عام 2014 أصبح مبرراً رسمياً لاتخاذ القرار الحكومي الروسي بوقف الترانزيت. وقالت إن الأميركيين مضطرون منذ الآن إلى البحث عن طرق أخرى لنقل أسلحتهم وآلياتهم الحربية من أفغانستان من دون المرور بالأراضي الروسية. وفي ما يخصّ «داعش» والحرب ضدّه، وسيطرته على مدينتي الرمادي العراقية وتدمر السورية، اهتمت صحيفة

تطوّر لافت حصل على الجبهة الروسية . الأوروبية الأميركية، إذ وُقِع على قرار يقضي بإغلاق ترانزيت الأسلحة والآليات الدولية عبر الأراضي الروسية. ويمثّل ذلك صفة قويّة لـ«الناتو»، والدول الأوروبية ومعها الولايات المتحدة الأميركية، كما يؤكّد توقيع هذا القرار. أنّ روسيا ماضية في تعرية النظام العالمي الذي كان قائماً على أحادية القطب.

وفي هذا الصدد، نشرت صحيفة «نيزافيسيمويا غازيتا» الروسية مقالاً جاء فيه: وُقِع رئيس الوزراء الروسي دميتري ميديفيد يوم الاثنين الماضي قراراً حكومياً يقضي بإغلاق ترانزيت الأسلحة والآليات الحربية عبر



«نيزافيسيمويا غازيتا»:

روسيا تلغي «ترانزيت الناتو» عبر الأراضي الروسية

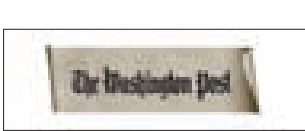
نشرت صحيفة «نيزافيسيمويا غازيتا» الروسية مقالاً جاء فيه: وقع رئيس الوزراء الروسي دميتري ميديفيد يوم الاثنين الماضي قراراً حكومياً يقضي بإغلاق ترانزيت الأسلحة والآليات الحربية عبر الأراضي الروسية. وينصّ القرار على أنه اتخذ بسبب انتهاء سريان مفعول القرار الدولي المرقم 1386 الصادر عن مجلس الأمن الدولي الذي مدد مفعوله أكثر من مرة في السنوات الماضية.

وكان مجلس الأمن الدولي قد تبنّى هذا القرار في كانون الأول عام 2001. وبموجب هذا القرار شكلت القوات الدولية لدعم الأمن في أفغانستان. ودعا القرار الدول المجاورة لأفغانستان وغيرها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تقديم ما تراه ضروريا من المساعدة لقوات التحالف الدولي، بما في ذلك الترانزيت، ومنح طائرات التحالف الحق بتحقيق رحلات جوية فوق أراضيها. ورات موسكو أنّ ذلك هذا القرار عنصر هام لإحلال الاستقرار والأمن في المنطقة، ومن شأنه مساعدة التسوية الفعالة في أفغانستان.

ووقع حلف الناتو مع روسيا في نيسان عام 2008 اتفاقية نقل شحنات الناتو عبر الأراضي الروسية. وكان البند الذي يقضي بتحقيق 4500 رحلة جوية لطائرات الناتو في أجواء روسيا سنوياً بندا محوريا في تلك الاتفاقية. ويحتد أنّذاك أيضاً مسألة إنشاء مركز لجستي دائم في مدينة أوليانوفسك الروسية لاستقبال الشحنات القادمة إلى أفغانستان والواردة إليها. لكن تلك الفكرة لم تطبق بحجمها الكامل بسبب المواقف الرافض لها الذي اتخذتها المعارضة السياسية الروسية التي رأت أن إنشاء هذا المركز سيغني إنشاء قاعدة عسكرية للناتو في الأراضي الروسية.

وحتى بعد أن حلت البرودة في العلاقات الروسية الأميركية واحتدت المواجهة بين روسيا والولايات المتحدة استمرت الرحلات الجوية لطائرات الناتو في الأجواء الروسية (من أفغانستان وإليها) على رغم أن روسيا كانت تحذّر مرارا عبر قوات دبلوماسية من احتمال إلغاء الترانزيت عن طريق النقل الجوي والزلي عبر الأراضي الروسية من أفغانستان وإليها.

وأصبح انتهاء سريان مفعول القرار الدولي رقم 1386 في كانون الأول عام 2014 مبرراً رسمياً لاتخاذ القرار الحكومي الروسي بوقف الترانزيت. وقالت الصحيفة إن الأميركيين مضطرون منذ الآن إلى البحث عن طرق أخرى لنقل أسلحتهم وآلياتهم الحربية من أفغانستان من دون المرور بالأراضي الروسية.



«واشنطن بوست»: تصريحات كارتر

تحكس إحباط الإدارة الأميركية بعد سقوط الرمادي

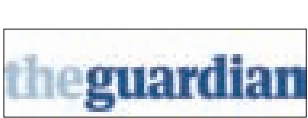
اهتمت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية بتصريحات وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر التي حذر فيها من أن القوات العراقية لن تهزم تنظيم «داعش»، حتى يكون لديها إرادة القتال، وأشارت إلى أن تلك التصريحات تعكس مستوى عميق من القلق والإحباط داخل بعض دوائر الإدارة الأميركية عقب انهيار الجيش العراقي في الرمادي الأسبوع الماضي.

وحذرت تصريحات كارتر في مقابلة تلفزيونية بعدما اجتاح مقاتلون من تنظيم «داعش» مدينة الرمادي الغربية وحققوا مكاسب على الأرض في سورية، وكان الرئيس باراك أوباما قد وصف سقوط الرمادي بأنه انتكاسة تكتيكية، وقال إن استراتيجية الإدارة العامة في العراق وسورية لن تتغير، إنإن تصريحات كارتر

تشير إلى وجود مشكلات أعمق لدى القوات العراقية، كما أن تصريحاته عن هزيمة القوات العراقية في الرمادي، وهي المدينة التي حصدت أرواح عشرات من الجنود الأميركيين أثناء الحرب، حملت خطورة إضافية لأنها تأتي في يوم الذكرى الذي تحتفل فيه واشنطن بالأميركيين الذين قتلوا في ساحات المعارك.

وقال كارتر إن ما حدث هو أن القوات العراقية لم تبتد استعداداً للقتال، وأضاف أنه لم يكن هناك تفوق عليهم من حيث الأعداد بل إنهم فاقوا قوات الخصوم بدرجة كبيرة، وعلى رغم ذلك فشلوا في القتال.

وكان المسؤولون الأميركيون يقولون منذ أشهر إن الضربات الجوية الأميركية تحد من قدرات مقاتلي «داعش» في العراق، وإن الجماعة الإرهابية تواجه ضغوطاً من القوات العراقية وخسرت حوالي 25 في المئة من الأرض التي استطاعت السيطرة عليها خلال العام الماضي. وتقول «واشنطن بوست» إن انهيار القوات العراقية غير المتوقع في الرمادي، بما في ذلك قوات مكافحة الإرهاب الخشوية تشير إلى أن القوات العراقية ربما تكون أضعف مما تصورت الحكومة الأميركية، كما تشير الانتكاسات الأخيرة في أرض المعركة إلى تحد أكبر يواجه حملة إدارة أوباما ضد تنظيم «داعش» عبر الشرق الأوسط.



«غارديان»: الجيش العراقي

يفتقر للتماسك المعنوي والقيادة الفعالة

نقلت صحيفة «غارديان» البريطانية عن جنرال بريطاني بارز قوله إن الجيش العراقي يناضل للتعامل مع الهجمات التي يشنها مقاتلو «داعش»، على رغم أنه يفوق عددياً بشكل كبير، لأنه يفتقر للتماسك المعنوي والقيادة الفعالة. وتأتي تصريحات الجنرال تيم كروس، الذي يعد أرفع مسؤول عسكري بريطاني يشارك في التخطيط لفترة ما بعد الحرب في العراق، لتردد ما قاله وزير الدفاع الأمريكي بأن المكاسب المتتالية التي حققها مسلحو «داعش» في المنطقة سببها أن الجيش العراقي لإرادة للقتال ليدل.

وقال كروس إنه من المفير للامتناع أن الوزير الأمريكي استخدم تعبير «إرادة القتال» في التام باستخدام هذا المصطلح في الجيش البريطاني، ويعتقد أن الأمر يتعلق بإرادة القتال المعنوي في الجيش.

وأضاف أن الأمر يتعلق بالدافع لتحقيق ما يفترض أن تقوم بتحقيقه، ويتعلق بالقيادة الفعالة. وهذه إرادة القتال التي يعتقد أنها أساسية في قلب القضية المتعلقة بالجيش العراقي. فلا تماسك، ولاقيادة قوية.



«فورين بوليسي»: «داعش» ينتهج

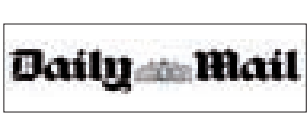
استراتيجية «الذئب الوحيد» في السعودية

في تعليقه على التغيير الانتحاري الذي استهدف مسجداً للشيعية في السعودية، قالت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية إن تنظيم «داعش» يبدو أنه يتجه لإستراتيجية جديدة من خلال هجمات «الذئب الوحيد» داخل المملكة العربية السعودية. وتشير المجلة إلى سفر ما يزيد على 2500 مواطن سعودي للقتال في سورية أو العراق في السنوات الأخيرة، وهو ما دفع وزارة الدفاع السعودية، قبل أشهر، لاتخاذ نهج جديد في مواجهة الأمر. وفي المقابل فإن تنظيم «داعش» أصبح أكثر تشديداً على صعيد تجنيد عناصر عبر مواقع الإنترنت، مع إبقائهم في الداخل للقيام بهجمات منفردة.

وتنقل المجلة عن اللواء منصور التركي، المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية، قوله: «داعش» يبحث لعناصره رسالة الآن، مفادها: انتل لا تحتاج للانتقال إلى العراق أو سورية. ابق في مكانك وقم بالجهاد في بلدك».

وتقول «فورين بوليسي» إن الهجوم الانتحاري الذي استهدف مسجداً للشيعية في الطائف بالسعودية، الجمعة الماضي، وأودى بحياة 19 شخصاً وجرح العشرات، ربما يشير إلى تأثير ذلك التحول في استراتيجية التنظيم الإرهابي. وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية BBC»، فإن حساباً على «تويتر» تابعاً لـ«داعش» أعلن مسؤولية التنظيم الوحشي عن الهجوم. وعلى غرار تنظيم «القاعدة»، فإن «داعش» يضع السعودية نصب عينه، متمها قادة المملكة بالتعاون مع الغرب وعدم الوقوف في وجه ما يصفه بالانظمة الشيعية المقهية في دمشق وبغداد، لذا فإن إثارة التوتر الطائفي في المملكة العربية، التي يعيش فيها أقلية من المواطنين الشيعية بتركوز في المنطقة الشرقية، ربما يعتبره المتطرفون وسيلة لزعزعة استقرار البلاد.

وتضيف المجلة أن هجوم الطائف أحدث مؤشر على أن المملكة مستهدفة من الداخل من قبل «داعش»، وترى أن من الصعب التنبؤ بالتهديد ويكاد يكون من المستحيل أن يتوقف، وهو غالباً صادر عن هجمات للذئاب الوحيدة يتم تنسيقه على الإنترنت مع شباب سعودي لم يمر من قبل بأي خبرة حرب.



«ديلي ميل»: خبراء يحذرون من احتمال

استخدام إرهابيين عادين إلى بريطانيا أسلحة كيمياوية

حذّر خبراء دوليون مختصون بشؤون مكافحة الإرهاب من أن بريطانيا تواجه تهديدات متزايدة من احتمال قيام إرهابيين بريطانيين عادين من سورية والعراق بعد قتلهم في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي بشن هجمات كيمياوية في بريطانيا.

وجاء في مقال لمراسلة صحيفة «ديلي ميل» للشؤون الدفاعية لاريسا براون أن شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية تركز على «تهديد متنام» يتمثل في احتمال وقوع هجمات بأسلحة كيمياوية يفغها هؤلاء الإرهابيون العائدون، فيما يؤكد الخبراء أن القنبلة السامة هي السلاح الكيماوي المفضل للإرهابيين العائدين من سورية والعراق بعدما قاتلوا في صفوف تنظيم «داعش» وخضعوا لتدريبات على استخدامها. ودعا هاميش دي بريتون غوردون الضابط السابق في الفوج الكيماوي في الجيش البريطاني الوزراء البريطانيين إلى تشديد الرقابة على بيع مادة الكلور وهي مادة متاحة وبسهولة وكيمياء كبيرة في بريطانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن القوات العراقية كشفت أن نحو 25 في المئة من العيوات النافسة التي زرعها إرهابيو «داعش» في مدينة تكريت تحتوي على مواد سامة. وتراقب السلطات البريطانية بالفعل عمليات شراء الكلور ومواد أخرى يمكن استخدامها في صنع القنابل.

وأضاف غوردون أنه مع عودة أعداد كبيرة من الإرهابيين البريطانيين إلى البلاد، فإن هناك فرصة متزايدة لاحتمال وقوع هجوم بقنبلة كلور وهذا الأمر ينبغي لنا أن نأخذه بالاعتبار وعلى حمل الجد.

وكان غوردون قد عاد من مهمة استشارية لقوات الأمن في العراق في آذار الماضي وقال حينذاك لصحيفة «ديلي ميور» البريطانية أنه يخشى من هجوم بغاز الكلورين قد يستهدف قطاراً أو حتى مباراة كرة قدم كبرى في بريطانيا. مشيراً إلى أن إرهابيي «داعش» زرعو الكثير من العيوات النافسة المزودة بالكلورين في مدينة تكريت العراقية وجرّوا قنابل كيمياوية في الموصل بعدما استولوا على مصنع ضخم لغاز الكلورين في المدينة وكذلك مصنع المئني قرب بغداد. وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي أنه يملك المليارات من الجنيهات تكفي لتعزيز ترسانته من الأسلحة مثل الدبابات وقاذفات الصواريخ وأنظمة الصواريخ لتصبح أكثر فعكاً.

«واشنطن بوست» الأميركية بتصريحات وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر التي حذر فيها من أن القوات العراقية لن تهزم تنظيم «داعش» حتى يكون لديها إرادة القتال، وأشارت إلى أن تلك التصريحات تعكس مستوى عميق من القلق والإحباط داخل بعض دوائر الإدارة الأميركية عقب انهيار الجيش العراقي في الرمادي الأسبوع الماضي. فيما نقلت صحيفة «غارديان» البريطانية عن الجنرال البريطاني تيم كروس أن الجيش العراقي يناضل للتعامل مع الهجمات التي يشنها مقاتلو «داعش»، على رغم أنه يفوقه عددياً بشكل كبير، لأنه يفتقر للتماسك المعنوي وللقيادة الفعالة.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

ماذا وراء الطريق الذي تشقه «القسام»

قرب «ناحل عوز»؟

قال موقع «0404» المقرب من الجيش «الإسرائيلي»، إن حركة حماس تعمل بشكل محموم، لإقامة موقع للتدريب وجمع المعلومات الاستخبارية قرب موقع «ناحل عوز» شرق مدينة غزة.

وأضاف الموقع في تقرير نشره أمس، أن الجيش أطلق النار في الهواء، لمحاولة تخويف العاملين على المشروع، مستدركا أن حماس واصلت العمل من دون انقطاع.

وأشار إلى أن موقع حركة حماس على الحدود، سيستخدم لتدريب عناصر

الحركة، إضافة إلى تسير دوريات لكتائب «القسام» على الحدود.

ورأى الموقع أن ما تقوم به حركة حماس يشابه أنشطة حزب الله اللبناني على الحدود الشمالية، من خلال إعداد طريق حدودي والاقتراب قدر الإمكان من الخط الفاصل.

تنتياهو يعيّن غولد

مديرا عاما للشؤون الخارجية

أعلنت الحكومة «الإسرائيلية» أنّ رئيسها بنيامين نتنياهو عيّن دوري غولد، أحد مستشاريه السابقين، مديرا عاما للشؤون الخارجية.

ودوري غولد المعروف بشده في الملف الفلسطيني عمل مستشاراً

لنتنياهو في حكومته الأولى عام 1996 قبل أن يعيّن سفيراً لدى الأمم المتحدة بين العامين 1997 و1999. ثمّ عمل مستشاراً لدى رئيس الحكومة السابق

أريئيل شارون وشارك في المفاوضات مع الفلسطينيين والعرب.

وعاد نتنياهو وعين غولد مجدداً مستشاراً له في كانون الثاني 2014 مع

بفائه على رأس «مركز القدس للشؤون العامة»، وهو مركز دراسات وتحليل.

ولدى تعيينه مستشاراً لنتنياهو قبل أكثر من ستة، وصفته صحيفة

«هآرتس» بأنه يتنسب إلى «معسكر الصقور» في شأن القضية الفلسطينية

ولم يعلن عن أي دعم لحل الدولتين.

وغولد من مواليد الولايات المتحدة ويعتبر أن إيران تشكل «خطراً وجودياً

على إسرائيل».

المصادقة على تعيين اردان

وزيراً في حكومة نتنياهو

صاقق وزراء الحكومة «الإسرائيلية» هاتفياً، على تعيين عضو «الكنيست» غلعاد اردان وزيراً للأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية، والإعلام.

جاء ذلك في خطوة يرحّب أن تتعلل جبهات جديدة داخل «الليكود»، بين

رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وبين الوزير زئيف إلكين. إذ إن الأخير يشغل

منصب وزير «الاستيعاب»، إلى جانب منصب وزير الشؤون الاستراتيجية.

وعلم أن نتنياهو ولكن اجتماعاً مساء أمس، بيد أن الاجتماع لم يسفر عن

أي نتائج. إذ إن الأخير على الحصول على حقيبة وزارة شؤون القدس، بدلا

من حقيبة الشؤون الاستراتيجية، ولكن نتنياهو رفض.

وجاء أنه من المتوقع أن يجتمع الاثنان مرة أخرى ليل أمس، كما من

المتوقع أن يدعم إلكين، في كل الحالات، تعيين اردان خلال التصويت على

ذلك في «الكنيست».

وكان إلكين قد هدّد في وقت سابق بعدم الوصول إلى «الكنيست»

للتصويت على تأجيل المصادقة على موازنة الدولة، في حال نزع حقيبة

الشؤون الاستراتيجية منه.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية عن مصادر في «الليكود» أن الوزير

بيني بيهغن قد يدفع الثمن بحقيقته الوزارية ويستقيل من الحكومة، وذلك

حتى لايزيد عدد وزراء «الليكود» عن 12 وزيراً.

ونقلت «يديעות أchronوت» عن مصادر في «الليكود» أنّ نتنياهو كان قد

تعهد لرئيس «بلدية القدس» نير بركات، بعدم تعيين وزير لشؤون القدس،

وأنه لهذا السبب رفض طلب إلكين كما سبق أن رفض طلب رئيس حزب

«البيت اليهودي»، نفتالي بينيت، على رغم إصرار الأخير على حقيبة القدس

أثناء المفاوضات الائتلافية.

كما أشارت المصادر ذاتها إلى أن نتنياهو يواجه مشكلة أخرى في شأن

إلكين، إذ سبق وأن تعهد له بأن يكون عضواً في المجلس الوزاري المصغر،

ولكن لم يتم الاتفاق على ذلك بعد.

يذكر أن اردان كان قد كتب في صفحته على «فايسبوك» أنه قرر الانضمام

للحكومة، والاستجابة لمطلب رئيس الحكومة في إشغال منصب وزير الأمن

الداخلي، الوزير للشؤون الاستراتيجية والإعلام.

وفي إطار تعيين اردان، من المفّر أن يتم توسيع صلاحيات وزير الأمن

الداخلي، وتمنح الوزارة زيادة في الموازنة بمئات الملايين من «الشواكل»،

ويتوقع أن يخول، في الشهور القريية، مسؤولية تمثيل الدولة في الشؤون

المرتبطة بمحاولات منع إيران من حيازة أسلحة نووية.

وفي مجال الشؤون الاستراتيجية والإعلام، سيقم اردان جهازاً بموازنة

ملموسة في يشغل إزاء محاولات نزع الشرعية من «إسرائيل» وفرض

المقاطعة عليها، وكذلك المبادرة إلى فعاليات إعلامية دولية.

باراك: حرب لبنان الثانية

أجريت بطريقة متهورة

أكد وزير الحرب ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» السابق إيهود باراك أنّ حرب

لبنان الثانية قد أجريت بصورة متهورة، لا بطريقة مسؤولة.

وذكر باراك، في لقاء خاص مع «صوت إسرائيل»، لمناسبة مرور 15 سنة

على الانسحاب من لبنان، أنه لا دولة تذهب إلى الحرب من دون أن تخطط

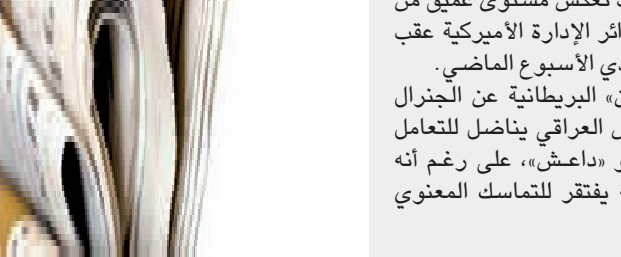
لذلك، لأن مجرد اختطاف أربعة أشخاص زاد الوضع سوءاً.

كما اعتبر أنّ قوة حزب الله تعاطلت ليس بسبب انسحاب «إسرائيل» من

لبنان؛ بل بسبب بقاء قوات الجيش «الإسرائيلي» لمدة 18 سنة، ما حدا بهذه

المنظمة إلى تطوير قدراتها العسكرية.

ترجمات 13



«واشنطن بوست» الأميركية بتصريحات وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر التي حذر فيها من أن القوات العراقية لن تهزم تنظيم «داعش» حتى يكون لديها إرادة القتال، وأشارت إلى أن تلك التصريحات تعكس مستوى عميق من القلق والإحباط داخل بعض دوائر الإدارة الأميركية عقب انهيار الجيش العراقي في الرمادي الأسبوع الماضي. فيما نقلت صحيفة «غارديان» البريطانية عن الجنرال البريطاني تيم كروس أن الجيش العراقي يناضل للتعامل مع الهجمات التي يشنها مقاتلو «داعش»، على رغم أنه يفوقه عددياً بشكل كبير، لأنه يفتقر للتماسك المعنوي وللقيادة الفعالة.

وتنقل المجلة عن اللواء منصور التركي، المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية، قوله: «داعش» يبحث لعناصره رسالة الآن، مفادها: انتل لا تحتاج للانتقال إلى العراق أو سورية. ابق في مكانك وقم بالجهاد في بلدك».

وتقول «فورين بوليسي» إن الهجوم الانتحاري الذي استهدف مسجداً للشيعية في الطائف بالسعودية، الجمعة الماضي، وأودى بحياة 19 شخصاً وجرح العشرات، ربما يشير إلى تأثير ذلك التحول في استراتيجية التنظيم الإرهابي. وبحسب هيئة الإذاعة البريطانية BBC»، فإن حساباً على «تويتر» تابعاً لـ«داعش» أعلن مسؤولية التنظيم الوحشي عن الهجوم. وعلى غرار تنظيم «القاعدة»، فإن «داعش» يضع السعودية نصب عينه، متمها قادة المملكة بالتعاون مع الغرب وعدم الوقوف في وجه ما يصفه بالانظمة الشيعية المقهية في دمشق وبغداد، لذا فإن إثارة التوتر الطائفي في المملكة العربية، التي يعيش فيها أقلية من المواطنين الشيعية بتركوز في المنطقة الشرقية، ربما يعتبره المتطرفون وسيلة لزعزعة استقرار البلاد.

وتضيف المجلة أن هجوم الطائف أحدث مؤشر على أن المملكة مستهدفة من الداخل من قبل «داعش»، وترى أن من الصعب التنبؤ بالتهديد ويكاد يكون من المستحيل أن يتوقف، وهو غالباً صادر عن هجمات للذئاب الوحيدة يتم تنسيقه على الإنترنت مع شباب سعودي لم يمر من قبل بأي خبرة حرب.

وجاء في مقال لمراسلة صحيفة «ديلي ميل» للشؤون الدفاعية لاريسا براون أن شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية تركز على «تهديد متنام» يتمثل في احتمال وقوع هجمات بأسلحة كيمياوية يفغها هؤلاء الإرهابيون العائدون، فيما يؤكد الخبراء أن القنبلة السامة هي السلاح الكيماوي المفضل للإرهابيين العائدين من سورية والعراق بعدما قاتلوا في صفوف تنظيم «داعش» وخضعوا لتدريبات على استخدامها. ودعا هاميش دي بريتون غوردون الضابط السابق في الفوج الكيماوي في الجيش البريطاني الوزراء البريطانيين إلى تشديد الرقابة على بيع مادة الكلور وهي مادة متاحة وبسهولة وكيمياء كبيرة في بريطانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن القوات العراقية كشفت أن نحو 25 في المئة من العيوات النافسة التي زرعها إرهابيو «داعش» في مدينة تكريت تحتوي على مواد سامة. وتراقب السلطات البريطانية بالفعل عمليات شراء الكلور ومواد أخرى يمكن استخدامها في صنع القنابل.

وأضاف غوردون أنه مع عودة أعداد كبيرة من الإرهابيين البريطانيين إلى البلاد، فإن هناك فرصة متزايدة لاحتمال وقوع هجوم بقنبلة كلور وهذا الأمر ينبغي لنا أن نأخذه بالاعتبار وعلى حمل الجد.

وكان غوردون قد عاد من مهمة استشارية لقوات الأمن في العراق في آذار الماضي وقال حينذاك لصحيفة «ديلي ميور» البريطانية أنه يخشى من هجوم بغاز الكلورين قد يستهدف قطاراً أو حتى مباراة كرة قدم كبرى في بريطانيا. مشيراً إلى أن إرهابيي «داعش» زرعو الكثير من العيوات النافسة المزودة بالكلورين في مدينة تكريت العراقية وجرّوا قنابل كيمياوية في الموصل بعدما استولوا على مصنع ضخم لغاز الكلورين في المدينة وكذلك مصنع المئني قرب بغداد.

وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي أنه يملك المليارات من الجنيهات تكفي لتعزيز ترسانته من الأسلحة مثل الدبابات وقاذفات الصواريخ وأنظمة الصواريخ لتصبح أكثر فعكاً.

^[1] كما يؤكّد توقيع هذا القرار